# 14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
**محمد هشام باشراحيل**

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الثلاثاء 27 يناير 2026 م الموافق 8 شعبان 1447 هـ - العدد 18069 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

**الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية**

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com


في الذكرى 66 لتأسيسها..

## المنظمة الوطنية للخدمات العمومية والتعويض المفقود

عبدالقادر سعيد بصعر

شهدت محافظة حضرموت، ساحلها ووديها، في فترة الخمسينيات إلى أواخر الستينيات من القرن الماضي - فترة ما قبل الاستقلال، تجربة إنشاء الشركات المساهمة، وهذه التجربة شكل من أشكال التعاون، أسهمت بدور طيب في الانتعاش الاقتصادي في تلك الحقبة الزمنية، وشملت هذه التجربة عددا من المدن الحضرمية الساحلية ومنها إنشاء الشركات الأهلية للكهرباء والمياه. وفي مدينة المكلا تم إنشاء شركة مطابع المستقبل المحدودة والسينما الأهلية.

وسنقف عند إحدى هذه التجارب الناجحة ألا وهي المنظمة الوطنية للخدمات الوطنية، وهي شركة مساهمة تأسست في المكلا بموجب ترخيص حكومي رقم ٢/١٢٥/٣ بتاريخ ٣ يناير عام ١٩٥٩م برأسمال قدره ثلاثمائة ألف دينار جنوبي، موزعة على أربعين ألف سهم قيمة السهم الواحد سبعة دنانير وخمسمائة فلس. يتكون مجلس الإدارة من ١٨ شخصا، ١٢ من السلطنة القعيطية و٦ من السلطنة الكثيرية. رئيس مجلس الإدارة الشيخ أبوبكر عبدالله بارحيم باعشن، والمدير التنفيذي والمحاسب العام الشيخ سهل سعيد وحدين، رحمهما الله.

تستند المنظمة في تسيير عملها على نظام أساسي أعده عدد من المشرعين والقانونيين، يتكون من ٤٤ مادة، سنشير إلى مادتين من هذا النظام على سبيل الاستدلال ليس إلا. المادة (٣أ) القيام بالخدمات العامة في الساحل والداخل. (ب) القيام بالأعمال التجارية والصناعية التي تحقق الغرض الذي أنشئت من أجله. (ج) يجوز للمنظمة أن ترتبط بأية هيئة أو شركة بالداخل والخارج، ولها أن تشتري أو تشترك بالطريقة التي تراها مناسبة. المادة (٣٤) يجب أن يكون كل عضو في مجلس الإدارة مالكا لعدد من الأسهم لا يقل عن خمسين سهما، ولا يجوز التصرف فيها مدة بقائه في مجلس الإدارة كضمان أعمال إدارته تودع بخزينة المنظمة، ولا يجوز التعامل بها طيلة مدة عضوية صاحبها.

وفي فترة الحكم الشمولي، وتحديدا في عام ١٩٧٠م، صدر قرار جائر جرى بموجبه تأميم ومصادرة أملاك المنظمة وأصولها الثابتة والمتنقلة من أموال ومحطات واراض وغيرها، في خطوة قضت على الشكل من العمل التعاوني وأصابته في مقتل، مع أن هذا النمط الاقتصادي ينسجم مع توجه النظام السياسي السائد آنذاك، وكان ضمن الأخطاء والتجاوزات. ومنذ قرار التأميم عام ١٩٧٠م إلى أن تم استعادة المنظمة لأصحابها هناك العديد من الأصول الثابتة لم تحصل المنظمة على أية تعويضات عادلة، منها مصنع طحن الأسماك في خلف الذي آلت ملكيته إلى مؤسسة موانئ البحر العربي ومحطة العيقة التي تم إزالتها لتوسعة الطريق، وبعض الاراضي في كل من سيئون والحوطة، والمبالغ التي تم نهبها من حساب المنظمة في فرع البنك الأهلي اليمني بالمكلا، والوثائق والمستندات بحوزة المنظمة. بعد استعادتها تحمل رئاسة مجلس الإدارة الشيخ صالح محمد الناخبي، وبعد وفاته أسندت مهمة رئاسة مجلس الإدارة إلى الشيخ عبدالمجيد علي باعشن الذي ظل لسنوات طويلة مع إخوته في المجلس يقومون بتسيير أعمالها.

ويتطلع مجلس الادارة الى أن تنال المنظمة التعويض العادل والمستحق خلال الفترة القادمة من الحكومة، باعتبار هذه المنظمة من الشركات المساهمة الناجحة تضم في عضويتها ٦ آلاف مساهم من مواطني حضرموت، ساحلا ووديا. كما أن مجلس الإدارة يتطلع إلى أن تلتفت السلطة المحلية إلى هذه التجربة الغنية والثرية لهذه التجربة الرائدة في مجال العمل التعاوني التي سادت في عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وأحدثت انتعاشا في النشاط الاقتصادي والتجاري، وأن يجمع مجلس الإدارة لقاء عاجل وسريع مع رأس السلطة المحلية بالمحافظة الأستاذ سالم احمد الخنبشي، عضو مجلس القيادة - محافظ محافظة حضرموت، ليتم وضعه في الصورة امام هذه التجربة وإعطاء توجيهاتة الكريمة بإعطاء التعويضات العادلة والمنصفة، وكذا إصدار إجراءات لتوسيع هذه التجربة في حضرموت باستحداث شركات مساهمة أخرى.. نرجو أن يتحقق ذلك قريبا، والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

فبراير القادم

# (اليمنية) تدشن رحلاتها الجوية من مطاري المخا وسقطرى إلى جدة

عدن / سبأ:

اعلنت شركة الخطوط الجوية اليمنية، بدء تدشين رحلاتها الجوية من مطاري المخا وسقطرى الدوليين إلى مطار جدة الدولي في المملكة العربية السعودية، مطلع فبراير القادم، ضمن خططها التطويرية والتوسعية للتخفيف من معاناة المسافرين.

وقال نائب مدير عام الخطوط الجوية اليمنية للشؤون التجارية، محسن حيدرة، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، " ان تدشين تشغيل الرحلات الدولية من مطار المخا إلى مطار جدة سيبدأ يوم الأحد القادم الموافق الأول من فبراير المقبل، وستكون الرحلات بواقع رحلتين أسبوعيا يومي (الأحد والأربعاء)".

وأضاف حيدرة " سيتم تدشين الرحلات ما بين مطاري سقطرى وجدة، ابتداءً من يوم الثلاثاء القادم الموافق الـ٣ من فبراير المقبل، وستكون الرحلات بواقع رحلتين أسبوعيا يومي (الاثنين والثلاثاء)".

وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن الخطط التطويرية والتوسعية للناقل الوطني (اليمنية)، بقيادة رئيس مجلس إدارة الشركة الكابتن ناصر محمود، في إطار تعزيز شبكة الرحلات الجوية للشركة، وربط المحافظات اليمنية بالمطارات الإقليمية، بما يسهم في تيسير حركة السفر ودعم النشاط الاقتصادي والخدمي، وتخفيف معاناة المسافرين، وتسهيل تنقلهم، وتقديم أفضل الخدمات.

# كلية الآداب بجامعة عدن تحتضن معرض السلام الفني

عدن/ خاص:

احتضنت كلية الآداب بجامعة عدن، أمس، معرض السلام الفني، الذي نظمته مؤسسة انسجام للتنمية بالشراكة مع الاتحاد العام لطلاب جامعة عدن، برعاية رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور الخضر ناصر لصور، وبحضور نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الأستاذ الدكتور محمد عقيل العطاس، وعدد من قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وممثلي الجهات المنظمة.

وعبرّت عمادة الكلية عن اعتزازها بمشاركة طلاب وطالبات قسم الفنون والتصميم، مشيدة بالأعمال الفنية التي عكست وعيًا مسؤولًا بدور الشباب في نشر ثقافة السلام وبناء مستقبل قائم على التعايش والاحترام المتبادل، مثمنة جهود مؤسسة انسجام للتنمية والاتحاد العام لطلاب الجامعة في تنظيم المعرض، مؤكدة حرصها على دعم المبادرات التي تسهم في رفع وعي الطلبة وتعزيز ارتباط النشاط الثقافي والفني بقضايا المجتمع.

وفي ختام المعرض، أعلنت لجنة التحكيم فوز لوحة الطالبة وحي سمير سالم من قسم الفنون والتصميم - المستوى الرابع، إلى جانب فوز لوحة الطالبة نوران سالم محمد من القسم ذاته والمستوى نفسه، تقديرًا لما عكسته الأعمال من رؤية إبداعية ورسالة إنسانية عميقة جسدت قيم السلام والتعايش.

ويأتي تنظيم المعرض ضمن الأنشطة الثقافية والفنية الهادفة إلى تعزيز ثقافة السلام، ونشر قيم الحوار والتعايش وقبول الآخر في أوساط الشباب الجامعي، وتأكيدًا على دور الفن كوسيلة حضارية للتعبير الإنساني.

بدعم من اليونسكو..

# ترميم المنازل التاريخية في مديرية صيرة بعدن

عدن / نادية الماس:

تشهد مديرية صيرة بالعاصمة المؤقتة عدن تنفيذ أعمال ترميم واسعة لعدد من المنازل التاريخية، ضمن مشروع يهدف إلى الحفاظ على الطابع المعماري والتراثي للمدينة، وتحسين ظروف السكن للأهالي، بدعم من منظمة اليونسكو، وبإشراف مختصين في ترميم المباني القديمة.

وأوضح المهندس هشام شيخان، استشاري مشروع ترميم المباني التاريخية في المديرية، أن المشروع شمل نوعين من أعمال الترميم، داخلية وخارجية، بما يضمن معالجة المشكلات الأساسية التي تعاني منها المباني القديمة، منوها إلى أن الأعمال الداخلية تضمنت إعادة تأهيل الحمامات والسقوف والمطابخ والسلالم، إلى جانب القضاء على حشرة الأرضة التي كانت تهدد سلامة المنازل، موضحا بأن المشروع مر بعدة مراحل في مناطق مختلفة من كريتر، حيث تُعد هذه المرحلة هي الثالثة، وتم خلالها ترميم 40 منزلًا موزعة بين شارع الميدان وشارع أروى، في إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على التراث العمراني للمدينة.

من جانبه، عبّر المواطن وحيد محمد محسن، أحد سكان المنازل المستفيدة من المشروع، عن ارتياحه الكبير لنتائج الترميم، مؤكدًا أن المنزل كان في وضع متدهور نظرًا لقدمه، وأن السكان كانوا يعانون سابقا من تسرب مياه الأمطار وانتشار الأرضة، إلا أن الوضع تغير بشكل ملحوظ بعد تنفيذ أعمال الترميم، حيث تم إصلاح الأبواب والسلالم، ومعالجة الأضرار المختلفة، ليعود المنزل بحالة أفضل وأكثر أمانًا للسكن.

ويُعد هذا المشروع خطوة مهمة في سبيل صون الهوية التاريخية للمدينة القديمة، وتحسين جودة الحياة لسكانها، عبر الجمع بين الحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المعيشية الأساسية.

# انطلاق المهرجان الأول لإحياء التراث والموروث اللحجي

الحوطة/ خاص:

شهدت مدينة الحوطة، عاصمة محافظة لحج، أمس، انطلاق المهرجان الأول لإحياء التراث والموروث الثقافي والفني، بتنظيم من ناشطات بيت التراث اللحجي، وبرعاية المحافظ اللواء الركن أحمد عبدالله تركي، وبدعم من الشركة الوطنية للإسمنت.

وبدأت محطات المهرجان بمسيرة جابت الشوارع بالأهازيج والرقصات الشعبية، وصولاً إلى قاعة اتحاد النساء التي احتضنت رقصات وفقرات تراثية، وأغان بصوت الفنانين القديرين أحمد الشلن، وأحمد فضل ناصر، جسدت في مجملها روح الفن اللحجي العريق.

هذا، وطاف الحاضرون في معرض التراث الذي ضم مقتنيات نادرة وآلات زراعية قديمة وعطورا لحجية فواحة في تجربة وجدانية غاصت في أعماق التاريخ.

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

لن يكون الحوار قيمة سياسية وأخلاقية إذا لم يكن نابعاً من إرادة حرة ورغبة حقيقية محمولة بمشروع ذي فائدة معتبرة. لاحت فرص لا تحصى للبدء بحوار وطني خالص، لكن الجميع فرط بكل الفرص وظهرت على الجميع أعراض (الوحام السياسي) إذا جاز التعبير. بدأ كل فريق يملي رغباته على الآخرين، بينما الآخرون كذلك - خاصة أولو القوة والبأس والمال والنفوذ - يعملون على فرض شروطهم، ليس فقط على طبيعة وهيكل ومؤسسات الحوار، بل وحتى على مضمونه ونتائجه.

تلك المخاتلة ذهبت بالفرص أدراج الرياح، وراحت الآمال والأفكار الخلاقة تتوارى خلف حجاب سميك من الانعزال واليأس. لم يتراجع القوم عن غيهم إلا بعد أن فرض العالم عليهم حواراً كانت نهايته فاجعة حتى وإن راوغ البعض في تقييمه، فهو لم يخلُ من الكواليس والتآمر والخداع والانقلابات بين الأطراف المشاركة فيه وداخلها. ثم انتهى إلى ما انتهت إليه كثير من الحوارات التي انعقدت خلال عقود كثيرة.... انتهت على الحرب والقتل والدمار.

أتذكر أني قبل انطلاق حوار "موفنبيك"، برعاية عصابة الثمانية عشر، بعثتُ بمقال إلى مدير صحيفة تحرير "صحيفة تقدمية جداً"، أعربت فيه عن مخاوف مشروعة من النتيجة التي قد يفضي إليها هذا الحوار، الذي كما قيل (السماء سقفه)، وفي الحقيقة ضاق به سقف غرفة مظلمة لم يزد ارتفاعه عن ثلاثة أمتار.

مشكلة مدير تحرير الصحيفة (التقدمية) تلك أنه ورث من التقدمية أن (التقدميين جداً) لا يشق لهم غبار في سبر غور الحقيقة لأنهم يملكونه في حالتها المطلقة، واعتبر أن مقالي لا يخرج عن كونه (هرطقة) انفعالية بعيدة عن الواقع. وهكذا وبدلاً من نشر الموضوع باعتباره يمثل وجهة نظر قد لا تتفق مع رؤية صحيفته، ولكنها تمتلك الحق في النشر والمجادلة والنقاش والإثراء والنقد والتقويم والرد والتصويب. بدلاً من نشر المقال كترجمة لمناداة الصحيفة نفسها بالديمقراطية وحرية التعبير ذهب يناقشني عبر الهاتف عن سبب استنتاجي بمآل الحوار، وما هي الفلسفة التي بنيت عليها رأيي وأسئلة لا تعبر عن روح صحفي باحث عن الفكرة وتدفقاتها بل تعبر عن عقلية لا تمت للديمقراطية والحرية بصلة.

في يوليو 2022، نشرت مقالاً بالتزامن مع الدعوة لحوار جنوبي-جنوبي بعنوان (في الحوار الجنوبي.. ما المطلوب الحوار السياسي أم المناطقي؟). وقلت فيه بوضوح: تكمن المشكلة "في أنّ الجنوبيين، ومثلهم الشماليون، كلما اجتمعوا خرجوا أكثر تشتتاً مما كانوا عليه. فلم يفلح مؤتمر القاهرة في جمع المتناقضات الجنوبية، ولم يستطع أن يُلغي أو يتجاوز طبيعة تلك التناقضات، لأنّ القائمين عليه تجنبوا البحث في أسباب مشكلات الجنوب الذاتية وألقوا باللائمة على مبني للمجهول...".

لقد اعتقدت - ولا زلت أعتقد - أن الحوار المسلوق والحوار بالأمر المحدد النتائج مسبقاً لن يبني دولة شمالاً أو جنوباً. حينها نوّهت أن "الحوار السياسي يعني في الأساس الحديث عن الدولة وعن مؤسساتها. وهو يعني أنّ هذا الحوار هو جدل حيوي بين برامج سياسية قابلة ليس فقط للتحقيق في الواقع، ولكن قابلة للنقد والتعديل والحذف والإضافة والتصحيح. ويعني كذلك أنّ المتحاورين هم أطراف ندّية تتكئ على فلسفات ورؤى وقواعد شعبية مدنية"، "بينما يعني الحوار المناطقي البحث في جذور الصراع بين مناطق معلومة حول وَهْم الحق في الهيمنة والتفرد بالسلطة والاستئثار بالثروة، ويعني بتفنيد الإقرار بحق هذه المناطق بالفيد وممارسة جزء من السلطة حسب وزنها النوعي وما تحت تصرفها من ميليشيات وسلاح وموارد مالية على حساب غالبية مناطق البلاد".

ولأن الشمال والجنوب مثقلان بمشكلاتهما الهيكلية والثقافية والسياسية والاجتماعية، فكان لا بد من بناء حوار متعدد المستويات، بدلاً من حوار عام يجمع كل المتناقضات التي لا يمكن لها ولا تمتلك حق اتخاذ القرار. أي حوار جنوبي-جنوبي وحوار شمالي-شمالي، قبل أن يتوج بحوار شمالي جنوبي مهمته التوصل لحلول توافقية أو مرضية للطرفين.

نرى أن "حل القضية الجنوبية في جزء كبير منه مرتبط بترتيب البيت الجنوبي نفسه وليس ببيت الجيران"، وكذلك الحال بالنسبة للوضع في الشمال. المخاوف اليوم في أن يذهب البعض نحو حوار الدفاع عن النفس، بينما يذهب الآخر لإثبات وجوده وجدارته، مع غياب المشاريع السياسية التي يمكن أن يتحاور عليها الفرقاء.

هامش:

ما بين القوسين من مقال: في الحوار الجنوبي.. ما المطلوب الحوار السياسي أم المناطقي؟ صحيفة عدن الغد، 24 يوليو 2022.

محطات

# الحوار ليس صوراً أو بدل حضور

أحمد ناصر حميدان

مسؤولية تاريخية، ومن لا يأتي إليه بعقله وضميره، لا فرق بين حضوره وغيابه.

في هذا التسابق المحموم نحو المشاركة في ما يُسمّى بالحوار الجنوبي، يفرض سؤال جوهري نفسه، ولا يجوز القفز فوقه: كم من هؤلاء المتدافعين يملكون فعلاً الكفاءة، والتخصص، والوزن المعنوي الذي يؤهلهم للإسهام في مخرجات تعبّر عن تطلعات الناس، لا عن طموحات الأفراد؟

الحوار، في جوهره ليس تكديس أسماء ولا استعراض حضور، بل مساحة يُفترض أن تتقدّم فيها العقول القادرة على التفكير، والخبرات التي راكمت فهمًا، والرؤى التي تبحث عن حلول حقيقية لمسار الجنوب ومستقبله.

ومن هنا يبرز السؤال الأخطر: هل وُضعت معايير واضحة للمشاركة، تضمن أن يكون الحوار حوار عقول، لا تظاهرة شعبية، وأن يفضي إلى رؤى واستراتيجيات عمل ومخرجات تلبّي آمال الناس؟

في المقابل، يطفو هاجس لا يمكن تجاهله: هل نحن أمام حوار جاد تُصاغ ملامحه بعقول قادرة على التفكير الإستراتيجي؟ أم أن السيناريو كُتب سلفًا، وما هذه اللقاءات إلا تفاصيل أخيرة في مشهد مُعدّ مسبقًا؟ أم أن جوهر هذا التسابق لا يتجاوز المخصصات المالية وبدلات الحضور؟

ولإثبات الجدية، وحماية فكرة الحوار من الابتذال، يمكن طرح معيار بسيط في شكله، عميق في دلالته: أن يوقّع كل مشارك تنازلًا صريحًا عن أي مقابل مالي، وتُوجَّه تلك المبالغ لمشاريع تنموية، ويُكتفى بتغطية الاستضافة والنقل فقط.

حينها سيتراجع الضجيج، وينحسر التدافع، ولن يبقى في المشهد سوى الكفاءات الحقيقية وأصحاب النوايا الجادة.

ما يحدث اليوم، مع الأسف، أن المال بدأ مبكرًا في إفساد الحوار؛ من لقاءات صغيرة، إلى كيانات، إلى بعض الإعلاميين. وهذا مؤشر مقلق، لا يبشّر بمسار حوار يُبنى عليه مستقبل، بل يعيد إنتاج العلل ذاتها التي أرهقت الناس وأفرغت السياسة من معناها.

الحوار ليس مناسبة، ولا صورة، ولا بدل حضور. الحوار